



ومن واجب المبرمجين والقراصنة الإلكترونيين وأمثالهم: بذل غاية الجهد والوسع في العمل على اختراق أنظمة الطيران وإفسادها وإتلافها وتضليلها، أو اختراق قواعدها أو أبراج مراقبتها، أو الرسائل المشفرة المتبادلة بين الطيارين والقواعد الجوية، ومن واجب هؤلاء القراصنة وأمثالهم اختراق الأنظمة وقواعد البيانات، والوصول إلى بيانات الطيارين أو العاملين في القواعد الجوية أو نحوهم، ممن يمكن عبر الوصول إليهم بالاختراق أو الاستمالة أو التحييد، أن يتعطل شيء من سلاح الطيران!.

ولا يقتصر الأمر على أبناء العلوم التطبيقية والبحث والتقنية والفنية، بل حتى العلماء والفقهاء والدعاة والمتخصصون في علم النفس والاجتماع والقانون وغيرهم، كل هؤلاء ينبغي أن يفكروا كيف يمكن أن يخدموا الأمة في حل معضلة الطيران هذه..

هذا المتخصص في علم النفس، هل يستطيع أن يستخرج لنا صفاتٍ نفسيةً خاصةً تكون لدى الطيارين والعاملين في سلاح الجو، ويقترح علينا أساليب التعامل معها، فنأخذها منه ونوصلها للمختصين ليستفيدوا منها في مواجهتهم، وهذا المتخصص في علم الاجتماع، هل يستطيع أن يستخرج لنا أو يفيدنا بأنماطٍ ينبغي أن نفهمها أو نتعامل معها في بيئة الطيارين والعاملين في سلاح الجو، فننبثها عنه على السنة الدعاة والإعلاميين والمؤثرين، بحيث نستطيع كفاءً عادية هؤلاء من خلال نبذهم اجتماعياً أو إشعارهم بالعار!.

ألا ينبغي أن يتداعى العلماء إلى مؤتمرٍ فقهيٍّ جامع، يجمعون فيه المسائل المتعلقة بالطيران وواجبات الأمة فيه، بدايةً من واجبات التصنيع والتطوير التي هي على الحكام والدول والمؤسسات، مروراً بواجبات المتخصصين في كل فن، وتوجيه أبناء المسلمين لدراسة هذه التخصصات والتميز فيها، وإصدار الفتاوى للطيارين المسلمين والعاملين في سلاح الجو وفي